

## سیدنا أیوب: قانون استجابة الدعاء وتفريج الكربات | سلسلة

### معايشة الأنبياء والصالحين 12

حازم صلاح أبو اسماعيل

اولا احنا امام نبی لا نعرف لاول مرة ماذا كانت دعوته ورسالته ولا نعرف لماذا اصابه الله بهذا المرض ولا بعث لمین؟ ولا نعرف علاقة هذه المحنة الشخصية بالرسالة التي بعث بها - [00:00:00](#)

وكأن الله عز وجل اراد ان يقطع لنا محنته الشخصية ليضعها وحدها تحت المجهر كل نبی اخر؟ نعم سبحان الله. دي جميلة كل نبی اخر وردت عنه محنة شخصية وردت في سياق رسالته ودعواتها. احنا عارفين يعقوب عمیاء ليه - [00:00:24](#)

عارفين ايه السبب؟ عارفين بیونس اترمی في البحر ليه عارفين القصة انما ایوب لماذا اصابه هذا لذلك كما احنا ربما قلنا هذا الكلام بدأت وقائع النبیین والله كما تلاحظون آآ بتعلمـنا احنا شخصـيا دلوقـتي في القـعدـة دي. توجه قلوبـنا شـوـيـة بشـوـيـة - [00:00:48](#)  
فليه نجل النبـيـين اجلـلاـ يعني كان كل قـصـة نـبـيـ في القرآن الله عـز وـجـلـ اـرـادـ بـهـاـ انهـ يـخـاطـبـ رـكـنـ منـ اـرـكـانـ القـلـبـ المـسـلـمـ يعني الله عـز وـجـلـ يـعـيـدـ تـهـيـئـةـ قـلـوـبـ المـسـلـمـيـنـ بـهـذـهـ الـامـورـ - [00:01:11](#)

سيـدـناـ اـیـوبـ اـحـناـ لـاـ نـعـرـفـ الـاـمـرـ الثـانـيـ العـجـيـبـ جـداـ اـنـهـ يـعـنـيـ فـيـ سـوـرـةـ صـادـ هـنـاكـ نـدـاءـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـاـنـبـيـاءـ هـنـاكـ نـدـاءـ اـخـرـ فـيـ سـوـرـةـ صـادـ اـیـوبـ يـقـولـ وـاـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ يـقـولـ وـاـذـكـرـ عـبـدـنـاـ اـیـوبـ اـذـنـادـيـ رـبـهـ اـنـيـ مـسـنـيـ الشـيـطـاـنـ بـنـصـبـ وـعـذـابـ - [00:01:30](#)  
فالله عـز وـجـلـ رـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ عـمـلاـ يـقـومـ بـهـ اـیـوبـ اـرـكـضـ بـرـجـلـ هـذـاـ مـغـتـسـلـ بـارـدـ وـشـرـابـ انـماـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـبـيـاءـ قـالـ رـبـیـانـیـ مـسـنـیـ الـضـرـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ. فـحـدـثـتـ الـفـائـلـ الـلـيـ فـيـهـمـ التـعـقـيـبـ. سـرـعـةـ تـرـتـيـبـ مـعـ التـعـقـيـبـ - [00:02:00](#)

فـاستـجـبـنـاـ لـهـ فـكـشـفـنـاهـ وـكـأـنـيـ اـرـىـ اـنـ هـنـاـ دـعـاءـ وـهـنـاـ نـدـاءـ وـهـنـاـ نـدـاءـ وـلـكـ العـبـدـ اـذـ هـدـيـ اـذـ هـدـيـ اـلـىـ جـمـلـةـ الدـعـاءـ وـالـنـدـاءـ التـيـ فـيـهـاـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ معـ رـبـهـ رـبـانـيـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـرـبـهـ - [00:02:21](#)

كـأـنـ هـذـاـ هـوـ الشـيـءـ الـلـيـ مـخـتـفـيـ وـرـاهـ الـاجـابةـ. اـوـلـ ماـ تـلـاقـيـهـاـ تـعـطـيـ الـاجـابةـ لـذـلـكـ لـمـ تـرـدـ الـاجـابةـ فـيـ سـوـرـةـ صـادـ وـاـنـماـ وـرـدـتـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـبـيـاءـ وـرـدـتـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـبـيـاءـ بـعـدـ قـوـلـ اللـهـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ عـقـيـدـةـ اـسـتـقـرـتـ فـيـ قـلـبـ يـعـقـوبـ تـذـوقـهـ وـاـسـتـشـعـرـهـ - [00:02:46](#)  
فنـزـلـتـ الـاسـتـجـابـةـ. انـماـ فـيـ سـوـرـةـ صـادـ. لـاـنـ اللـيـ الـلـيـ عـاـيـشـ الـمـرـضـ دـهـ مـوـضـوـعـ الـرـحـمـةـ ماـ يـبـقـاشـ يـعـنـيـ دـهـ هوـ تـذـوقـ الـبـلـاءـ مـنـ اللـهـ عـلـىـ اـنـهـ رـحـمـةـ بـهـ يـعـنـيـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـكـ رـائـعـ. هوـ الـذـيـ يـقـعـ فـعـلـاـ فـتـحـ اللـهـ عـلـيـكـ فـيـ الـمـرـضـ - [00:03:08](#)

يـقـولـ يـاـ رـبـ اـنـتـ اـرـدـتـ بـيـ الشـدـةـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ يـتـقـبـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ هـوـ يـرـىـ اـنـ هـنـاكـ اـنـ اللـهـ اـخـتـبـرـهـ بـشـيـءـ مـنـ الشـدـةـ. مـمـ. لـاـ بـالـرـحـمـةـ نـعـمـ. ولـذـلـكـ قـالـ فـيـ سـوـرـةـ صـادـ اـنـاـ اـقـفـ اـمـامـ هـذـاـ. اللـهـ آآ فـيـ سـوـرـةـ صـادـ يـتـكـلـمـ عـنـ الشـدـةـ - [00:03:29](#)

ایـوبـ يـقـولـ اـنـیـ مـسـنـیـ الشـيـطـاـنـ بـنـصـبـ وـعـذـابـ النـتـيـجـةـ كـانـ تـكـلـيـفـ اـرـكـضـ بـرـجـلـ هـذـاـ مـغـتـسـلـ بـارـدـ وـشـرـابـ. انـماـ عـنـدـمـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـبـيـاءـ كـانـ نـدـاءـهـ بـرـحـمـةـ اللـهـ هـيـ دـهـ الجـانـبـ الـعـقـائـديـ وـاـنـاـ الـحـقـيـقـةـ عـاـيـزـ اـنـتـفـعـ مـنـ هـذـاـ اـنـ كـلـ عـبـدـ مـنـاـ اـذـ وـجـدـ الـاـيـمانـ - [00:03:52](#)

امـيـةـ الـتـيـ يـجـبـ اـنـ تـمـلـأـ قـلـبـهـ وـاـنـ يـتـوـجـهـ بـهـاـ اـلـىـ اللـهـ سـيـجـدـ الـاجـابةـ وـمـنـ عـجـيـبـ الـاـمـرـ وـهـذـاـ اـمـرـ کـمـ فـکـرـتـمـ فـيـهـ اـنـهـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ كـيـفـ تـسـتـخـدـمـ فـاءـ الـتـعـقـيـبـ التـرـتـيـبـ مـعـ الـتـعـقـيـبـ سـرـعـةـ الـاـسـتـجـابـةـ - [00:04:18](#)

معـ نـبـیـ ظـلـ مـرـیـضـاـ عـشـرـاتـ السـنـینـ اوـ سـنـینـ طـوـیـلـةـ عـلـىـ الـاـقـلـ فـیـنـ السـرـعـةـ فـیـ حـاجـةـ عـاـيـزـ تـقـولـهـاـ لـحـضـرـتـكـ فـیـ دـهـ ذـهـبـ الـبـلـاءـ مـدـتـهـ فـانـکـشـفـ عـبـارـةـ وـرـدـتـ فـیـ ذـهـنـ کـدـهـ. اـیـوـةـ. يـعـنـيـ يـعـنـيـ لـمـ اـقـولـ - [00:04:39](#)

فاستجبنا له فكشفنا. ده بيقى مرض خمس دقايق مرض يوم حاجة كده بسرعة. انما ده انا بتكلم عن واحد ظل مريضاً تمنتasher سنة او عشرين سنة او عشر سنين او ايام كان - 00:04:58

يفضل مريض المدة دي كلها انما اقول لاخواني ان الفاء في سرعة الاستجابة جاءت تعقيباً على انه وجد الجملة العقائدية اللي هي وانت ارحم الراحمين انه لم يوجد في المرض الشدة بل ووجد فيه الرحمة. اول ما لقى ده هذا هو القلب الذي تفتش عنه المصائب او - 00:05:12

والبلايا او الاختبارات. اول ما وجدوا خلاص تحقق الغرض فانكشف الضر فكشفنا ما به من ضر. لما وصل للمرحلة دي. احنا فاكر حضرتك في يونس قلنا ايه؟ قلنا ان عقيدته - 00:05:40

وصلت الى انه لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وشرحناه لما قلبه انطوى على هذه العقيدة الحوت طلع من تحت لفوق وطلعه برة على ومن وسط البحر الى الشاطئ وزله عند شجرة اليقطين - 00:05:56

وانتهت المحنـة لأن العقيدة التي امتـلأ بها قلب هنا ما حكته سورة صاد اصبح ما حكته سورة الانبياء. احنا لازم نضع في حسبانـا انه سيدنا ايوب عليه السلام آآ يعني قصته تطرح بعض القضايا الهمـة في شأن النبوـات. مـمـ من ضمنـها ان - 00:06:15

ان الله عز وجل لم يرسل الانبياء منعزـلين ولا منفصلـين عن قضاياـهم الشخصية. والا نقـى قدام آآ اه فيلم بيـجي المـسلـيمـلـ دورـ خـيـاليـ اـهـ نـعـمـ انـماـ الدـاعـيـةـ عـنـدـ مشـكـلـاتـ فـيـ اـبـيـهـ زـيـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ 00:06:42

وعندـوـ مشـكـلـاتـ فـيـ زـوـجـتـهـ زـيـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ وـسـيـدـنـاـ لـوـطـ وـعـنـدـهـ وـزـيـ سـيـدـنـاـ إـبـرـاهـيمـ مشـكـلـاتـ فـيـ إـبـيـهـ وـعـنـدـوـ مشـكـلـاتـ فـيـ الـفـقـرـ مـضـطـرـ يـكـتـسـبـ وـعـنـدـهـ مشـكـلـاتـ فـيـ الدـعـوـةـ وـعـنـدـهـ مشـكـلـاتـ فـيـ الـمـرـضـ فـانـبـيـاءـ اللـهـ 00:07:02

الله عز وجل ساق لنا نبأ دعواتـهمـ فيـ سـيـاقـ ماـ عـانـوـهـ فيـ حـيـاتـهـمـ الشـخـصـيـةـ. وـمـعـ الـمـالـ الـلـيـ عـنـدـهـ اـنـاـ اـسـفـ زـيـ سـيـدـنـاـ اـبـنـ سـلـيـمـانـ الخـيرـ الجـمـيلـةـ الـكـثـيرـ طـبـعاـ لـاـ هوـ لـاـ شـكـ اـنـ الـامـمـةـ الـحـقـيقـةـ كـثـيرـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ يـعـنـيـ حـتـىـ آـآـ 00:07:20

مشـعـيـ اـدـخـلـ فـيـ فـيـ ماـ كـانـ شـأـنـ سـيـدـنـاـ اـسـمـاعـيـلـ وـسـيـدـنـاـ اـسـحـاقـ وـسـيـدـنـاـ يـعـقـوبـ كـثـيرـ قـويـ. فـاـذـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـرـادـ لـهـذـهـ النـبـوـاتـ اـنـ تـكـوـنـ نـبـرـاسـاـ لـلـبـشـرـ وـفـيـ ظـلـ الـظـرـوفـ الـبـشـرـيـةـ. ولـذـلـكـ لـمـ الـكـفـارـ اـعـتـرـضـوـ قـالـوـ اـيـهـ النـبـيـ الـلـيـ 00:07:42

امـشـيـ فـيـ السـوقـ دـهـ رـايـحـ يـشـتـريـ خـضارـ وـلـحـمـ وـفـاكـهـةـ يـشـتـريـ قـمـاشـ وـيـشـتـريـ خـوـاتـمـ وـيـشـتـريـ فالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـنـعـمـ وـهـذـاـ وـهـيـجيـ يعنيـ وـاحـدـ ماـشـيـ شـايـلـ سـبـتـ وـلـاـ خـضارـ وـمـاـشـيـ فـيـ السـوقـ يـشـتـريـ فالـلـهـ تـعـالـىـ قـالـ لـاـ هـذـهـ هـيـ السـنـةـ الدـائـمـةـ. مـاـ مـنـ رـسـوـلـ اوـ نـبـيـ 00:08:02

ارـسـلـ قـبـلـ ذـلـكـ الـاـ انـهـمـ لـاـ يـمـشـونـ فـيـ الـاـسـوـاقـ لـاـ يـأـكـلـونـ الطـعـامـ وـيـمـشـونـ فـيـ الـاـسـوـاقـ شـأـنـ النـبـوـاتـ انـ كـلـ نـبـيـ لـهـ زـوـجـةـ لـهـ ذـرـيـةـ يـأـكـلـ الطـعـامـ يـمـشـيـ فـيـ الـاـسـوـاقـ يـعـيـشـ حـيـاتـ الـبـشـرـ. فـسـيـدـنـاـ 00:08:22

اـيـوـبـ عـنـدـمـاـ مـرـضـ تـعـرـضـ لـمـشـكـلـةـ اـنـ هـوـ الشـيـطـانـ يـقـدـرـ يـعـمـلـ اـيـهـ فـيـ الـبـشـرـ هـلـ فـيـ مـسـ شـيـطـانـيـ اـنـيـ مـسـنـيـ الشـيـطـانـ بـنـصـبـ وـعـذـابـ وـتـعـرـضـ لـمـشـكـلـةـ الـزـوـجـةـ التـيـ تـعـيـشـ فـيـ الـبـيـتـ هـيـ عـاـونـتـهـ وـكـانـتـ وـفـيـةـ لـكـنـ هـلـ هـيـ عـلـىـ نـفـسـ طـاقـةـ النـبـيـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـ اـنـ تـصـبـ عـلـىـ الـبـلـاءـ وـلـاـ قـبـلـ الـنـهـاـيـةـ بـشـوـطـ 00:08:44

واـحدـ حـصـلـ لـهـ مـشـكـلـةـ عـنـدـهـ وـديـ فـارـقـ طـاقـاتـ. وـكـيـفـ يـتـعـاـمـلـ مـعـهـ؟ وـتـعـرـضـنـاـ لـمـشـكـلـةـ اـنـ يـفـقـدـ اـبـنـهـ الـاـولـ وـبـعـدـيـنـ اـبـنـهـ التـالـيـ التـالـتـ والـرـابـعـ وـبـعـدـيـنـ بـنـتـهـ وـبـعـدـيـنـ خـالـتـهـ وـعـمـتـهـ قـرـيبـتـهـ لـحـدـ ماـ يـفـقـدـ اـهـلـهـ اـجـمـعـينـ. وـتـعـرـضـنـاـ اـنـاـ فـيـ قـصـةـ اـيـوـبـ تـعـتـبـرـ اـنـ 00:09:10

نـمـوذـجـ الصـارـخـ لـمـكـابـدـةـ النـبـيـ لـحـيـاتـهـ الـخـاصـةـ فـيـ زـوـجـتـهـ فـيـ اـبـنـائـهـ فـيـ اـقـارـبـهـ فـيـ اـمـوـالـهـ فـيـ بـيـتـهـ فـيـ تـفـرـقـ النـاسـ عـنـهـ فـيـ تـقـزـزـ النـاسـ مـنـهـ فـيـ كـذـاـ فـيـ كـذـاـ اـيـضاـ الـحـقـيقـةـ قـصـةـ سـيـدـنـاـ اـيـوـبـ طـرـحـتـ لـنـاـ يـعـنـيـ 00:09:31

قـضـيـةـ كـبـيرـةـ جـداـ وـهـيـ قـضـيـةـ الـحـقـيقـةـ اـنـفـعـالـيـ تـجـاهـ زـوـجـتـيـ. هـذـهـ زـوـجـةـ صـالـحةـ بـرـةـ نـقـيـةـ وـفـيـةـ لـكـنـ لـمـ تـسـتـطـعـ وـقـعـتـ آـآـ فـيـ يـعـنـيـ الفتـنـةـ اـضـعـفـتـ رـأـيـهـ فـيـ نـقـطـةـ مـعـيـنـةـ. فـتـوـعـدـهـ 00:09:51

اـيـوـبـ وـالـلـهـ اـرـحـمـ مـنـ اـيـوـبـ عـزـ وـجـلـ اـرـحـمـ مـنـ اـيـوـبـ. بـيـعـلـمـنـاـ الرـحـمـةـ. يـعـنـيـ المـوـقـفـ جـهـ عـشـانـ اـحـنـاـ كـمـانـ نـتـعـلـمـ. بـيـعـلـمـنـاـ الرـحـمـةـ وـيـعـلـمـنـاـ كـيـفـ اـنـ فـعـلـ اـيـوـبـ بـرـحـمـةـ اللـهـ 00:10:11

نعم العبد انه اواب. يعني ایوب كان رجاعا لما ارجعته رحمة الله الى الرفق بزوجته رجع ايضا فهو قال لها انت بتأمرني اعمل شيء يخالف طاعة الله اقسم برب العزة لو شفيت لاضربنك مائة ضربة - [00:10:29](#)

فالله عز وجل قال له لا ما تضرهاش خذ بيديك عود حطب وعود تاني وعود تالت وعود رابع لحد ما يوصلوا مية واعمل حزمة واضريها ضربة كده كضرب الحبيب كما يقولون يعني - [00:10:50](#)

الزيبي بس معنا عن الزيبي ده كوييس فهتبقي ضربة خفيفة كده فيبقى ايه آآ ولا تحنف انا وجدى صابرا نعم العبد انه اواب. فالحقيقة ان القضايا الخاصة بالحياة الشخصية لا ایوب - [00:11:03](#)

ضمنها ايضا ان العلماء تكلموا وهذا كلام للمفسرين عظيم وان كانوا لم يصلوا الى نتيجة حاسمة فيه فيمن رجع هل بعث اهل ایوب مرة تانية واتيناه اهله؟ يعني بعد معهم - [00:11:23](#)

وهل اعطاه الله تعالى ضعفهم ولا هو اتاه اهله اي اعاد له بالرزق الجديد فمنهم من قال والحقيقة انا افضل الانصل الى تحقيق في هذا لانه مش موضوعنا ان احنا نقول هي انهي نوع من انواع - [00:11:40](#)

الرحمة احنا عايزين عوض كبير. نندوق شف الجمال! نندوق عظم العوض. نعم. واتيناه اهله ومثلهم معهم ولذلك الحقيقة يعجبني هذا الامام العظيم لن اذكر اسمه من ائمة المفسرين وهو يقول لو ان الله بعث له اهله - [00:11:59](#)

لفرق في الفعل لئلا اتیناه اهله ورزقناه معهم انما قال واتیناه اهله ومثلهم معهم فالاليات هنا ليس بعثنا والا كيف بعث مسلهم فدي يعني كلام تشعر فيه باغداق العوض باغداق العوض بعد الهدى الى الدعاء. الموضوع كبير. حاجة يعني انما لو قلنا فيضان - [00:12:21](#)

لو قلنا اتناسن واتناشر عيل ومش عارف ايه ودخلنا في التفاصيل دي بتتفقد المعنى الجميل ده الحقيقة. اعداد. انما التعبير اللي حضرتك ذكرته ده شوف القرآن قال له قال ايه؟ قال وذكرى للعبددين - [00:12:52](#)

هل احنا اذا كنا ادينا له الكلام ده رحمة له لاولي الالبان؟ رحمة من عندنا كلنا فهي ذكرى ايضا للعبددين ذكرى لكل من يعبد الله عز وجل ولذلك احنا هنا في في يعني لما بنذكر هذا الكلام بتتجد انه انه كل من يعبد الله - [00:13:07](#)

عز وجل. صحيح هي الاية ذكرى لاولي الالباب لكن كل من يعبد الله وذكرى للعبددين هي اية صاد وذكرى لاولي الالباب. فاحنا آآ الذكرى للعبددين وذكرى لاولي الالباب قلب وعقل - [00:13:27](#)

شف الجمال يعني تشعر انك طيب هو اتیناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا رحمة له. هو رحم. لكن انا لما اقعد النهاردة في مثل هذه الدائرة المستديرة او المائدة المستديرة ونقعد نتكلم ایوه ذكرى للعبددين. ایوه ذكرى لاولي الالباب. وانظر كيف يفرق يعني كيف - [00:13:43](#)

حدد القرآن متلقي الذكر يتلقاها بلب طهور يتلقاها معهم مرتين يا دكتور. نعم. يعني جزاكم الله خيرا والله نعم. هو تلاوة معهم في سورة الانبياء واتیناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا. في سورة صاد ووهبنا هنا اتیناه وهنا وهبنا - [00:14:03](#)

اهله مثلهم معهم مرة تانية رحمة برضه بس من آآ مش من عندنا. نعم. دي اقرب منا. يعني يعني سخاء في العطاء تذوقه ایوب عليه السلام. ولذلك لما جاء الحديث الذي ذكرته حضرتك اللي هو - [00:14:26](#)

آآ اللي هو الم اكن اغنيتك عن الجرارد. قال له يا رب انا ببحث عن البركة انما من ناحية الغنم يعني مسألة كثيرة. فاحنا عايزين بس نستشعر هذا. نستشعر ان طاقتات - [00:14:45](#)

بشر مختلفة وان زوجة ایوب ليست كایوب. وان آآ يعني يعني ولذلك انا لفت نظري جدا جدا. هذا الكلام يعني كيف يذكر الله في الله في سورة الانبياء ذكرى للعبددين وفي سورة صاد ذكرى لاولي - [00:15:01](#)

الالباب تجد ان في سورة صاد ذكرى لاولي الالباب ایوب بيفكر في سبب المرض اني مسني الشيطان بنصب وعذاب والله يعطيه عملا اركض برجلك هذا مفترض بارد التدبر. ایوه في سورة الانبياء - [00:15:20](#)

ذكري للعبددين اللي هي الفائين السريعتين للتعقيب. ربى اني مسني الشر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا فاصبحت حس

العبد قلبياً وذهن المتفكر آآ عقلياً الاثنين يقول لك يا سلام على ذكر ايوب - [00:15:42](#)

فالمسألة مش مسألة مرض وشفاء دي مسألة تحريك الحقيقة اه ينابيع بتدفق من وحدة للقلب اولا انا لاحظ علشان النقاب الفتح الكريم ما شاء الله الذي تفضل به الدكتور صلاح. الله يرضي عليك. ان - [00:16:04](#)

ان الله عز وجل اثر ان يبر ايوب بقسمه بدلا من ان آآ يعني يتحلل منه عن طريق اللي هو آآ كفاره القسم او تحلة القسم يعني كان ممكناً والله لا ضربك ميت ضربة طيب اطعم عشرة مساكين او تصوم ثلاث ايام او كذا اذا لم تستطع او غيره. او تعقب رقبة طبعاً في الاول - [00:16:24](#)

انما فدائماً المسألة تبني يعني اذا وجد لها باب لاجلال القسم وليس الخروج منه ثانياً ان الحيلة التي استخدمت هي ليست حيلة وهي نوع من التنفيذ ايضاً القسم ما دام الانسان لم يقل ولكنها حيلة كما - [00:16:55](#)

تفضلت حضرتك في سياق الورع انما الحيل لتوظيف الفقه لطواحيت البشر هذه ولذلك الشرط اللي على الرجل العامي ان هو يأخذ من يفتى به شرط وسائل عنه يوم القيمة ان اكون واثقاً في دينه. مم. كما اني واثق في علمه - [00:17:14](#)

انما لو وثقت في علمه انما دينه ما يقولش اي حد ما يقولش والله ده فلان لانه احياناً يعين في المنصب الرسمي للافتاء من هو مستعد ان يقول الفتوى كما تطلب؟ ويبقى يدور لها على تأسيس. انا في غاية الاسف انه الوقت يعني - [00:17:38](#)  
لم يسع القضية لكن لابد ان نأخذ الحقيقة سنن الله في الشفاء والاستشفاء فان الله لم يترك اه ايوب يشفى بالقدرة الالهية هكذا بدون ان يشير الى ان اه طلب الشفاء او - [00:17:57](#)

والاستشفاء والتداوي سنة. فهو امر ايوب ان يركض برجله. وهو الضعيف هيركض برجله يعمل ايه؟ يعني ده القوي ده النهاردة لو جبنا بطل العالم في كمال الاجسام يضرب الارض مش هيطلع منها حاجة - [00:18:17](#)

انما اراد الله عز وجل ان يكلف ايوب بشيء قال له اركض برجلك. كان ممكناً يقول له سيخرج لك من الارض ما تشربه تتصل به انما هو كله بعمل كأن للسنة اركض برجلك يخرج ماء - [00:18:32](#)

هذا الماء لن تتناوله بطريقة واحدة. وانما ستأخذه بطريقة ان تشربه ليبراً الباطن الداخل. وان تغتسل قتل منه ليبراً الظاهر. يعني حتى في طريقة التداوي روعيت سنة الاستشفاء في هذا. وكذلك وهكذا في - [00:18:50](#)

يعني الحقيقة ضاق عنها الوقت لكن لا شك ان هذه السنن لابد ان تراعى بصفة عامة حتى نعرف كيف نواجه هذه ثم نعرف بعد ذلك ان دعوة ايوب عليه السلام كانت دعوة تواصلت بعد شفائه. وكما - [00:19:10](#)

يعني كما ورد في بعض الروايات والآثار على كل حال ان الناس انبهرت بهذا الفضل من الله عز وجل الا وكان اية لذلك اذا انما نقف امام ما صادف الدعاة والنبيين فلم يصرفهم عن عن دعوتهم بل استمروا - [00:19:30](#)

فيها فجعل الله منها ايات بينات. ونسأل الله ان يغفر لنا تناولنا لهذا الفضل العظيم - [00:19:50](#)